أخبار البحرين
أخبار الخليج
العدد (17768) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 5 جمادى الآخرة 1448هـ - 15 نوفمبر 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

مدافن تايلوس وحدائق دلمون تكشف أسرار الحياة في البحرين القديمة

فرنسا تفحص الرفات بحثا عن الأمراض وصلات القرابة بين المدفونين

تغطية: مروة أحمد

نظمت السفارة الفرنسية لدى مملكة البحرين، بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، صباح أمس السبت، زيارة ميدانية لمدافن أبو صيبع والشاخورة، بمناسبة يوم الآثار الفرنسي، بحضور إيريك جيرو سفير فرنسا لدى المملكة، والدكتور سلمان المحاري مدير عام الآثار بهيئة البحرين للثقافة والآثار، إلى جانب عدد من الممثلين الدبلوماسيين والمواطنين.





واستعرض جوليان كوني، رئيس فريق الآثار الفرنسي، خلال الجولة، أبرز الاكتشافات في مدافن أبو صيبع، التي تعود إلى حقبة تايلوس، مشيراً إلى العثور على نحو 4 آلاف قطعة أثرية داخل المدافن وبالقرب منها، تنوعت بين الصناديق الخشبية والحلي المصنوعة من الأحجار الكريمة والقطع الفخارية، ومنها الأواني والزهريات.

وأوضح أن غالبية المدفونين في الموقع من السكان المحليين، ومن مختلف الفئات العمرية، بينهم أطفال ونساء وكبار سن.

وكشف كوني أن الفريق يعمل خلال العام الجاري على فحص رفات المدافن للتعرف على الأمراض التي ربما أصابت أصحابها، وتحديد ما إذا كانت بعض الوفيات ناجمة عن أمراض معينة، موضحاً أن الفحوص التي أجريت في فرنسا على التربة والرفات لم تكشف حتى الآن عن أي أمراض، فيما لا تزال أعمال البحث والتحليل مستمرة.

وأضاف أن الدراسات ستشمل أيضاً البحث عن الروابط بين المدفونين في موقعي أبو صيبع والشاخورة، من خلال تحليل الرفات، للتعرف على ما إذا كانت تربط بينهم صلات قرابة.

وأشار إلى العثور على رفات لشباب تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً، إلى جانب مدافن للأطفال وكبار السن، موضحاً أن وجود مدافن الأطفال أمر طبيعي في ضوء الظروف الصحية التي كانت سائدة قبل مئات السنين، وغياب الأدوية والمضادات الحيوية.

وأكد عدم العثور على رفات تشير إلى تعرض أصحابها للتعذيب أو إصابات أدت إلى وفاتهم في الموقعين، لافتاً إلى اكتشاف عدد محدود من السكاكين في بعض القبور، من دون وجود ما يؤكد استخدامها أسلحة فعلية.

وفي حديثه إلى «أخبار الخليج»، أوضح كوني أن أبرز التحديات التي واجهت الفريق خلال أعمال التنقيب تمثلت في اختلاف طبقات التربة واتجاهاتها تحت الأرض، فضلاً عن طبيعتها وتأثيرها على حفظ الرفات والعظام، مشيراً إلى أن الأملاح وعوامل التربة أسهمت على مدى السنوات في تحلل بعض العظام وتحولها إلى غبار. وأشاد في الوقت ذاته بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، الذي أسهم في سير أعمال التنقيب بسلاسة.



وأشار إلى أن العام المقبل سيشهد مرور 50 عاماً على بدء أعمال التنقيب الأثري الفرنسية في البحرين، التي أسهمت في الكشف عن العديد من المكتشفات النوعية، وتعزيز فهم المراحل المختلفة من تاريخ الحضارات التي تعاقبت على المملكة.

ومن جانبه، استعرض الدكتور سلمان المحاري أحد المواقع الأثرية في منطقة الشاخورة، موضحاً أنه شهد اكتشاف بقايا حدائق تعود إلى حضارة دلمون، تخللتها أشجار النخيل، بما يعكس مظاهر الحياة الزراعية والغطاء الأخضر في تلك الحقبة.

وعلى هامش الجولة، نظمت فعالية مخصصة للأطفال، شارك فيها نحو 20 طفلاً، وتضمنت أنشطة ترفيهية وتعليمية، أبرزها تلوين قطع فخارية صغيرة، والتعرف على الموقع الأثري ومشاهدة أعمال التنقيب الجارية فيه.





خلال الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية..

العرادي: البحرين تثمن موقف الصين الداعم لسيادة المملكة وأمنها واستقرارها

أكد علي عبدالله العرادي، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى، أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، تنتهج سياسة خارجية تقوم على السلام والحوار والتعايش، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، موضحًا أن مملكة البحرين تجدد تمسكها بمبدأ الصين الواحدة، وتثمن موقف جمهورية الصين الشعبية الداعم لسيادة المملكة وأمنها واستقرارها، وتؤكد أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية، بما يعزز المصالح المشتركة ويدعم الأمن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في كلمة للسيد عبدالله العرادي، خلال مشاركته (الجمعة) في الجلسة الختامية للدورة الخامسة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية، والتي، انعقدت بمدينة سوتشو بجمهورية الصين الشعبية الصديقة، تحت عنوان «التغيرات غير المسبوقة منذ مئة عام والأوضاع في الشرق الأوسط».

وأضاف العرادي أن العلاقات العربية الصينية تستند إلى إرث حضاري عريق، وقد شكلت القمة العربية الصينية الأولى، محطة مهمة في مسيرة هذه العلاقات، ومع مرور سبعين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية العربية – الصينية، تتأكد أهمية مواصلة البناء على ما تحقق، والارتقاء بالتعاون نحو آفاق أوسع. مستدركًا بأنه في ظل التحولات الدولية المتسارعة، ننظر باهتمام بالغ إلى المبادرات العالمية الأربع التي طرحتها جمهورية الصين الشعبية الصديقة، وهي مبادرات التنمية العالمية، والأمن العالمي، والحضارة العالمية، والحوكمة العالمية، بما تحمله من توجهات لتعزيز التنمية المستدامة، والأمن المشترك، والحوار الحضاري، واحترام سيادة الدول، والتعاون متعدد الأطراف، ونرى في هذه المبادرات فرصاً لتطوير شراكات عملية في مواجهة التحديات المشتركة.

وذكر العرادي أنه في ظل التحديات الأمنية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، تؤكد المملكة تضامنها الكامل مع الدول العربية الشقيقة، ورفضها استهداف المنشآت المدنية والحيوية، وضرورة احترام مبادئ حسن الجوار، وضمان أمن الممرات البحرية وحرية الملاحة الدولية.

وبين العرادي أن الرؤى والمقترحات الصينية بشأن تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وبناء هيكل أمني إقليمي جديد تحظى بمتابعة واهتمام مستمر، ونؤكد أن أي ترتيبات أمنية مستقبلية ينبغي أن تقوم على احترام السيادة، ومراعاة الشواغل الأمنية المشروعة لدول المنطقة، وضمان مشاركتها الفاعلة في صياغتها، بما يصون أمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستقرار المنطقة. لافتًا إلى أن القضية الفلسطينية ستظل في مقدمة أولوياتنا، ونقدر الجهود الصينية الداعمة للتسوية السلمية وتخفيف المعاناة الإنسانية في قطاع غزة. مجددًا موقف مملكة البحرين الثابت في دعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأشار العرادي إلى أن الشراكة العربية الصينية تتجاوز العلاقات الحكومية، لتشمل المؤسسات السياسية والتشريعية ومراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية، مؤكدًا أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية وتبادل الخبرات التشريعية والمؤسسية، مثمنًا إسهامات آلية الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والدول العربية خلال السنوات العشر الماضية في تعميق التفاهم والتواصل بين الجانبين.

وشدد العرادي على أن التعاون الاقتصادي والاستثماري يمثل ركيزة أساسية للشراكة العربية الصينية، في ظل ما يمتلكه الجانبان من إمكانات وفرص واعدة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والخدمات المالية والطاقة النظيفة. معربًا عن اعتزاز مملكة البحرين بما شهدته علاقاتنا مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة من تطور نوعي، تُوّج بإعلان الشراكة الاستراتيجية الشاملة خلال زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى الصين في عام 2024، وما رافقها من تعزيز التعاون في مجالات الاستثمار والتنمية الخضراء والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، وبفضل ذلك بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 2.43 مليار دولار أمريكي خلال عام 2025.

وأكد العرادي التطلع إلى البناء على هذه المنجزات من خلال تشجيع الاستثمارات الصينية النوعية في مملكة البحرين، خصوصاً في الصناعات المتقدمة والخدمات المالية واللوجستية والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة، والاستفادة من موقع المملكة الاستراتيجي وبيئتها الاستثمارية، مبينًا أهمية الانتقال من التبادل التجاري إلى شراكات إنتاجية واستثمارية ذات قيمة مضافة، تشمل نقل المعرفة وتنمية الكفاءات الوطنية.

وأوضح العرادي أن أهمية تعزيز الحوار الثقافي والتعليمي والأكاديمي، وتوسيع التبادل الشبابي والبحث العلمي، وترسيخ قيم التسامح والتعايش واحترام التنوع الحضاري، بما يعمق الصداقة والتفاهم بين شعوبنا.

ورحب العرادي بالتوافقات التي تضمنها إعلان سو تشو، وما أكدته من تعزيز الثقة السياسية، واحترام سيادة الدول، وتطوير الحوار المؤسسي، وتبادل الخبرات في الحوكمة والتنمية، وتوسيع التعاون الاقتصادي والثقافي، وتعزيز التنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية. متطلعًا إلى ترجمة هذه التوافقات إلى برامج ومبادرات قابلة للتنفيذ، وتعزيز آليات التواصل والمتابعة بين المؤسسات المعنية، بما يضمن استدامة التعاون، ويحقق نتائج ملموسة لشعوبنا.

في اليوم العالمي للسكري..

وزارة الصحة تؤكد أهمية الكشف المبكر عن السكري وتعزيز الوعي بسبل الوقاية منه

أكدت وزارة الصحة مواصلة الجهود الوطنية لتعزيز صحة المجتمع وترسيخ ثقافة الوقاية، من خلال تطوير البرامج الصحية ونشر الوعي بأنماط الحياة السليمة، بما يسهم في تعزيز صحة المواطنين والمقيمين.

جاء ذلك بمناسبة اليوم العالمي للسكري، الذي يصادف الرابع عشر من نوفمبر من كل عام، ويأتي هذا العام تحت شعار «التصدي مبكراً للسكري»، لتأكيد أهمية الكشف والتشخيص المبكرين، وتعزيز الوعي بسبل الوقاية من المرض والحد من مضاعفاته.

وأوضحت الوزارة أن فريق العمل الوطني لمكافحة الأمراض المزمنة (غير السارية)، يواصل تنسيق الجهود ووضع الخطط والبرامج الهادفة إلى الحد من انتشار هذه الأمراض، وفي مقدمتها داء السكري، وتعزيز الوقاية منها.

وأشارت إلى أن المسح الصحي الوطني يشكل ركيزة مهمة لتوفير البيانات والمؤشرات المتعلقة بالأمراض المزمنة غير السارية، والاستفادة منها في تحديد الأولويات الصحية وتطوير البرامج الوقائية وتعزيز التدخل المبكر.

وأكدت الوزارة أهمية التغذية الصحية وممارسة النشاط البدني وإجراء الفحوصات الدورية، مشيرةً إلى استمرار جهود التوعية بهذه الممارسات ودورها في الحد من مخاطر الإصابة بداء السكري ومضاعفاته.

رئيس جمعية الصحفيين:

مشاركة 144 عضوا في التصويت على النظام الأساسي المعدل تعكس حرص الأسرة الصحفية على تطوير جمعيتها

أعلن رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايجي نجاح الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدت أمس عن بُعد للتصويت على النظام الأساسي المعدل للجمعية، مؤكداً أن الإقبال الكبير من الأعضاء يعكس وعي الأسرة الصحفية بأهمية تطوير العمل المؤسسي وتعزيز مسيرة الجمعية خلال المرحلة المقبلة.

وقال الشايجي إن عملية التصويت جرت إلكترونياً عبر آلية معتمدة تضمن مشاركة أعضاء الجمعية في اتخاذ القرار المتعلق بالنظام الأساسي المعدل.

وأوضح أن عدد المشاركين في التصويت بلغ 144 عضواً، وهي نسبة تتجاوز الثلثين من أعضاء الجمعية العمومية، الأمر الذي يؤكد التفاعل الإيجابي والحرص الكبير من قبل الأعضاء على الإسهام في تحديث وتطوير الأطر التنظيمية للجمعية.

وأضاف الشايجي أن مجلس الإدارة حرص على أن تتم عملية مراجعة النظام الأساسي وفق نهج تشاركي، حيث تم إتاحة مشروع النظام الأساسي المعدل للأعضاء عبر الموقع الإلكتروني للجمعية قبل موعد التصويت بخمسة عشر يوماً، كما دُعي الأعضاء إلى تقديم مرئياتهم ومقترحاتهم بشأن التعديلات المقترحة، قبل أن تتولى لجنة متخصصة دراسة الملاحظات الواردة وإدراج عدد منها ضمن الصيغة النهائية المعروضة على الجمعية العمومية.



○ عيسى الشايجي.

وأشار إلى أن النظام الأساسي المعدل يأتي استجابة للتطورات التي شهدتها التشريعات والأنظمة في مملكة البحرين خلال السنوات الماضية، وخصوصاً بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس الجمعية، مؤكداً أن التعديلات حافظت على جوهر النظام الأساسي وأهدافه، مع تحديث بعض البنود والمصطلحات والصياغات بما يواكب المرحلة الحالية ويعزز كفاءة العمل المؤسسي.

وثمن الشايجي تفاعل أعضاء الجمعية ومشاركتهم في مختلف مراحل مراجعة النظام الأساسي، معتبراً أن ما تحقق يجسد روح المسؤولية المشتركة والحرص على تعزيز دور جمعية الصحفيين البحرينية ومواصلة رسالتها المهنية في خدمة الصحافة والصحفيين في مملكة البحرين.

كما أعرب الشايجي عن خالص شكره وتقديره لوزارة الإعلام على متابعتها وإشرافها على إجراءات الجمعية العمومية الاستثنائية، مؤكداً أن الاجتماع وجميع مراحله وإجراءاته تمت بحضور ومشاركة ممثلي الجهة الرقابية، بما يعكس مستوى التعاون والتنسيق بين الجمعية والوزارة ويعزز من سلامة الإجراءات وشفافيتها.

وأكد أن الجمعية ستستكمل الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لرفع النظام الأساسي المعدل إلى الجهات المختصة لاعتماده وفق الأطر التنظيمية المعمول بها، معرباً عن تقديره لجميع الأعضاء الذين أسهموا بآرائهم ومشاركتهم في هذه الخطوة المهمة من مسيرة الجمعية.

وقال الشايجي إن المشاركة الواسعة التي شهدتها عملية التصويت تمثل رسالة واضحة على حرص أعضاء الجمعية على تطوير مؤسستهم المهنية واستدامة دورها الوطني والمهني، بما يمكنها من مواكبة المتغيرات وتعزيز خدماتها وبرامجها لصالح الأسرة الصحفية في مملكة البحرين.